# الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية مصورة

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٥٨ — الاثنين ٩ رجب سنة ١٣٢٧ — و ١٣ تموز ش سنة ١٣٢٥ — و ٢٦ تموز غ سنة ١٩٠٩ — السنة الاولى


## الاقتصادي الكبير

### جاويد بك

ناظر المالية

تخرج جاويد بك المشار اليه من المكتب الملكي فكان من نوابغ ناشئته ثم استخدم سنين عديدة في مهمة التعليم في مكاتب الاستانة تارة ومكاتب سلانيك تارة اخري ، ثم اشتغل بالبحث والتأليف فألف كتباً مهمة في العلوم الاقتصادية نشر معظمها ومنها كتاب الاحصائيات وكتاب (كليات العلوم) . واللائحة الاخيرة الذي وضعها للميزانية بصورة مفصلة اكبر برهان على اقتداره المالي . وخطابه الذي القاه على المجلس وبين فيه مفرداتها قد كان له احسن وقع حتى ان المجلس قرر طبعه وتوزيعه على جميع الولايات العثمانية

إشتغل المشار اليه زمناً بالصحافة حتى انه كان يحرر في جريدة ( ثروت فنون ) وله فيها مقالات رنانة

وقد اتصل بنا من مصدر ثقة ان المسيو لوران مستشار المالية لما اجتمع به وفاوضه في الشئون المالية استصغر نفسه عنده

---

## نامق كمال

او

الحرّم وهو حلال

حدّثوا ان شاباً من فضلاء الاتراك كان ماشياً مع صديق له في بعض شوارع الاستانة . وكان ذلك في العهد السابق فادى بهما الحديث الى ذكر « كمال بك » فلم يكد الشاب يطلق فمه . بعد ان ذكر اسمه ، حتى أطبق البوليس يده على قوف عنقه وقاده الى « باب الضبطية » صاغرا وهناك سئل : من هو كمال بك ؟ واي كمال بك تعني ؟ وما الذي دعاك الى ذكر اسمه

ولست ادري كيف احتال ذلك الشاب للإفلات من بين ايدي اولئك الطواغيت . وانما الذي ادريه اننا افلتنا نحن ايضاً معشر العثمانيين من بين ايديهم وصار في مقدورنا ان نذكر اسم «كمال» ونتغنى بشعره المحرّم وهو في الحقيقة السحر الحلال . كما يجوز لنا ان ننقل الى قراء الصحافة العربية نُتفاً من رائق افكاره ومُلحاً من ظريف اخباره ونأتي على ذكر اشدّ اقواله لهجة . واكثرها حماسة في وصف الدور الماضي . ونقد اطوار رجاله .

ننقل ذلك الى القراء مفرغاً في القالب العربي الذي ان استحقّ وصف البلاغة فانما يستحقه لأنه يلم بالمعنى الذي اراده القائل الى نفس القاريء من دون تحريف ولا تبديل . وعليه فلا داع يدعونا الى ذكر الاصل التركي . اللهم الا ما كان قصيراً في عبارته . رشيقاً في إشارته . مليحاً في ديباجته : مثل ما رووا عن كمال بك انه كتب الى الباب العالي يشكو حاسبجي « ميدللى » وكان هو اذ ذاك منفياً فيها بشكل متصرف لها فرأى الحاسبجي المذكور يتلاعب بالاموال الاميرية . وينهب الخزينة نهباً فاقتصر من الشكاية ووصف الحالة على قوله «استرلجه حيدودلر ينه رحمت اوقودر» اشتهر « استرنجه » موضع في الروملي بكونه ملجأ للصوص وقطاعي الطرق و« الحيدود » اللص في اللغة التركية ولعل اصله عربي : من قولهم حاد عن الطريق حيداً وحيداناً وحيدودة اي عدل عنه ونحى . ومن شأن اللصوص ان يحيدوا حيدودة عن جوادّ الطرق الى شعابها ومجاهلها . وقوله « رحمت اوقودر » اي يطلب الرحمة وهذا كقول ابناء العرب فلان يترحم على فلان . او يكتب له الأخ العزيز . يعنون انه يعمل على شاكلته ويحذو حذوه في طريقته . والذين يترحمون على الميت . او يذكرون واحداً من الناس بخير انما هم نظراؤه واخوانه . وفي المظالم اعوانه . وكمال بك يقول ان حاسبجي « ميدللى » يشبه اولئك اللصوص في شنشنتهم . ويسير في النهب والسلب على طريقتهم . وفي هذا الايجاز بلاغ لقوم يعقلون إن كانوا في رأب الصدوع يرغبون .

ولما زار كمال بك قبر السلطان عثمان الاول في مدينة بروصه خاطبه ارتجالاً ببيتين من الشعر غاية في التمثيل والاثارة الحية . وهذا معناها

«حان الوقت لأن تفيق من رقدتك ايها السلطان العظيم الهمة . أفق وانظر الى اية حالة وصلت الدولة التي اسستها أسرع الى إغاثة المسلمين الذين اصبحوا لا معين لهم ولا ناصر ، اسرع اسرع فان لواء الوطن الذي كان منصوراً اصبح منكساً مدحوراً» لكن كمال بك لم يتم انشاد

---



مقتولاً ايضاً كلاهما رمي بالرصاص نخصر يوز باشي قضاء الشوف والمستنطق من بتاتر وقبضا على عدة اشخاص وبعد الظهر وصل قائمقام القضاء من بعقلين وقبض على نحو عشرين شخصاً من المتهمين بالحادثتين واصبح قتلة القتيل الاول والقتيل الثاني كلهم في الحبس وبهذين اليومين يساقون الى بيت الدين

## الاتراك

رأي كاتب اسباني فيهم

منذ مدة اخذت مدينة بونس ايرس تدعو اليها كبار كتبة اوربا بالالقاء الخطب في مواضيع مختلفة وآخر من دعته لهذه الغاية هو الكاتب الاسباني الكبير (ابانياس) وهو كاتب شهير في بلاده قد زار الشرق مرارا ودرس عاداته واخلاق ابنائه وله في هذا الموضوع كتابات جليلة تعد احسن ما كتب في هذا الموضوع الذي تناولته اقلام الكثيرين من الكتاب ، وسيكون موضوع خطبته «ما رأيت في الشرق» وقد نقلت جريدة السلام فصلا من كتابة عن الشرقيين يتعلق بالامة التركية اى العثمانية وقد خالف بكتابته عنها كل من كتب فيها من كل كتاب اوربا حتى اليوم ، قال :

« انا واحد من الذين يحبون تركيا ولا أنفك ان ابقى هذا الشعب الطيب القلب والمغلوب على امره حبا بين شعوب اوربا رغما عما بينه وبين هذه الشعوب من اختلاف الجنس والدين

« كل ذنب هذا الشعب المضطهد في جلب النقمة عليه هو انه كان اخر الفاتحين وذكرى الفظائع التي عقبت فتحه — شأن كل شعب فاتح — لا تزال قريبة العهد راسخة في الاذهان

« لو كان من الواجب الا يقطن اوربا الا سلالاتها ، وان تطرد منها الشعوب التي دخلتها بطريق الفتح من آسيا وافريقيا لأقفرت اوربا من السكان ولالتزمت هذه القارة الجميلة ان تؤهل بالحيوان بدلا من الانسان

انا احب التركي كما احبه من قبلي الكتاب ورجال الفنون الذين نظروه من قريب

الطبقة العامة في اوربا تتصور في التركي الرجل الهمجي الدائب على ارتكاب الفظائع والمنكرات ، وهكذا يتصور الشعب الهولاندي ابناء الامة الاسبانية . وهذا التصور هو نتيجة ما رسخ في اذهان الاجداد وانتقل منها الى البنين من حوادث حروب تركيا وعصر مجلس التفتيش في اسبانيا

يقولون ان الاتراك قساة . وكذلك هم الاتراك . وماذا ننتظر اوروبا من شعب حارب كثيراً وناضل كثيراً وهل كانت الحروب في يوم من الايام مدرسة تدرس بها الفضائل والاخلاق الرضية

كل الكتاب الذين جالوا في تركيا يستنكرون مع شيء من الانفعال السمعة الشائعة في اوربا عن الاتراك مع ان الشعب التركي صبور ، شجاع ، رقيق

وبعد ان ذكر الكاتب فضائل الشعب التركي التي منها حبه الغريب واحترامه الضيف تكلم عن المذابح التي تقع حينا بعد حين في تركيا

فنفى الكاتب ما هو عالق في الاذهان من علاقة هذه المذابح بالدين وقال عنها انها حوادث مفادها الحياة الاجتماعية وبعبارة ثانية اقتتال على الخير لا على الدين

وسار المؤلف في كتابته فقال « ان مذابح ارمينية هي مشكلة اجتماعية اسبابها اشبه شيء باسباب المواقع الدموية التي تقع احياناً في مرسيليا بين العمال الافرنسيين او الايطاليين او الحوادث التي يثيرها الشعب الصيني في الولايات المتحدة لما يرى عمال تلك الجمهورية في اشتداد المهاجرة الصينية ضررا على مصالحهم الاجتماعية»

هذا هو رأي كاتب كبير في الامة التركية والامل وطيد بان تتحقق هذه الاماني فيعيش الجميع في الوطن العثماني امة واحدة تسير تحت راية واحدة الى غاية واحدة

---

فقدمني ختمان منقوشان باسمي (محمد علاء الدين) فاذا وجدت اوراق او كمبيالات مختومة بها فلا يعمل بها محمد علاء الدين من محله المزرعه

البيتين حتى كانت الجواسيس اتمت وظيفتها لحضر البوليس واخذه الى حيث استنطقوه ونفوه ·

ولم يصف الجواسيس احد بمثل ماوصفهم به ابو الضيا توفيق اكبر اصدقاء كمال بك مذ قال :

« يستحيل وجود ناموس في الجاسوس كما يستحيل وجود جاسوس بين ارباب الناموس »

ونظير هذا القول في تقليب الكلمات قول كمال بك :

« ان من عظيم الحمق ان يشتد خوفك من الموت الى حدّ ان تموت من الخوف »

ومثله قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :

«الناس من خوف الذلّ في الذلّ »

اي انهم يذلون للظالم · ولا يقاومونه خشية ان يذلهم · مع انهم لو قاوموه لاوشكوا ان يغلبوه ويتخلصوا من الذلّ · فالذلّ الذي يتوقعونه موهوم · اما ماهم فيه من الذل الحاضر فمحقق · وهنا موضع الغرابة

وقال كمال بك فيما يجب ان يكون عليه الترك والعرب من الالفة والاتحاد :

إن اخوّة الاسلام وتابعية الخلافة يربطان الترك بالعرب ربطاً وثيقاً : ان كان احدٌ يقدر على فك هذا الوثاق فهو الله · او كان احد يطمع في فكه فهو الشيطان »

وهذا القول الكريم · من ذلك الفيلسوف العظيم · قد صوّر معنى التضامن الذي يجب ان يستحكم بيننا معشر الترك والعرب احسن تصوير · ومثّله اكمل تمثيل فعلينا ان نضعه نحن الفريقين نصب اعيننا · ونطفئ بمائه الشبم أوار العصبية التي ثار ثائرها في نفوس بعض جهلتنا

وأرسل كمال بك مرةً الى المرحوم محمود افندي حمزة مفتي دمشق الشام يطلب منه ان يبعث اليه بشيء من سيرته وترجمة حياته · فاجابه محمود افندي بهذه القطعة العربية

يا ايذا الكمال الذي شاعت فضائله في المشرق والغرب لايخفى كبدر سما

لا تمتحن خبر الاحباب مُتقناً اذ احسنوا الظن بي واستسمنوا ورما

ما كل فرد كمالا في الرجال ولا كل الحدائق في الدنيا غدت إرَما

إن رمتَ ترجمتي مني تخذ خبري أنا السرابُ على بُعدٍ لاهل ظما

قوله في البيت الثاني «متقناً» بتشديد التاء · افتعال من اليقين · واحد تائيه محوّلة عن ياء · كما ان متصلا افتعال من الوصل · واحدى التائين فيه محوّلة عن واو وقوله في البيت الثالث « ما كل فرد كمالا الخ » يدلّ على ماكان للمرحوم كمال بك من المنزلة الرفيعة في نفوس فضلاء العرب قد توازي منزلته في نفوس قومه الترك ·

ثم ان كمال بك اجاب محمود افندي بقطعة تركية صادق فيها على كون المفتي سرابا كما قال عن نفسه ولكن هذا لايحط من سامي قدره بل هو بالعكس آية على واسع فضله · وشرح كمال بك ذلك شرحاً فنياً بناه على نواميس النور وانعكاس الاشعة

ولكمال بك اخبار جمة · ونوادر حسنة · وآثار كثيرة · نرجو ان ينبرى لها احد متقني اللغتين فينقل طائفة منها الى العربية · ويُطلع ابناءها على مبلغ سعي كمال بك في انعاش حب الوطن والحرية · حتى احتملت الحمية قومه فاستبسلوا في سبيل الحصول على الحكومة الدستورية

المغربي

## حوادث الاستانة

### مذكرة الدول

على مسألة كريد

قالت صباح : جاء نهار امس (٣٠ حزيران) تراجمة سفراء دول روسيا وفرنسا وايطاليا الى الباب العالي وبلغوا رفعت باشا ناظر الخارجية العثمانية جواب الدول الاربع على مسئلة كريد · وهذا الجواب هو في شكل مذكرة وفي الحال بلغ الناظر مآل هذه المذكرة الى مجلس الوزراء وتقرر المفاوضة بها ·

اما مندرجات المذكرة فلم تعلم بعد بصورة رسمية

وتقول جريدة ( تاخيدروموس ) ان مندرجات المذكرة قد اتصلت بها من مصدر موثوق به وهي كما يلي

(١) بما ان جميع الشروط التي اخذت الدول على نفسها العمل بها قد حصلت فقد تقرر انجلاء عساكرها عن كريد في يوم ٢٦ تموز افرنجي

(٢) ترسل كل واحدة من الدول قبل انجلاء عساكرها بأيام سفينة حربية الى مياه كريد لاجل المحافظة على العلم العثماني وعلى علم الدول ( ولم يعين في المذكرة خليج صودا )

(٣) لا تألو الدول جهدا في امر المحافظة على استقرار الامن في داخل الجزيرة

(٤) توافق الدول على الحقوق العالية التي هي لجلالة السلطان على الجزيرة (وقد حذف منها حقوق الحاكمية او حقوق المتبوعية لكن تقول صباح ان المذكرة لم يستعمل بها هكذا تعبير ثم تحقق انه استعمل )

(٥) تدار كريد الان من الهيأة الاجرائية بصورة موقتة

(٦) تعدّ الدول الحامية الكريديين بانها تنظم لهم حال الجزيرة على اساس النظام وتسير على الخطة العائدة لخيرهم ومصلحتهم

وتقول الجريدة الراوية ان اليونان والكريديين سيبلغون هذه المذكره

### المعارف

قالت يكي غزته : ماذا صنع منذ سنة باسم ترقي المعارف ؟؟ وما الذي يراد صنعه ؟ وما الذي تذرع به من الوسائل وما هو نوع التدقيقات التي اجريت في امر احتياج بلادنا للعلم ؟ وما هي تقارير مديري المعارف ؟؟ وما الذي تفكره النظارة ؟؟ وماذا ستصنعه ؟

يجب على القيمين على العمل ان يجيبونا اوان يعترفوا بجدانهم بالتقصير

ان الذي فعلناه في هذه السنة اكثر من كل شيء ، بل الذي في مدينتنا بل الذي لم يكتسب ادنى اهمية ، بل الذي وجوده كالعدم ، هو دوائر المعارف · اليس كذلك ؟؟؟

هل يمكننا انكار هذه الحقيقة ؟ · ·

على اننا نجهر بهذه الاقوال ونكررها مرات شأن اليائسين ونحن عارفون بانها مما لا يهتم به

ان اسباب كل هذه الرزايا هي اولا الجهل · ثانياً الجهل · ثالثاً الجهل · والواسطة الوحيدة لازالتها هي اولا العلم · ثانياً العلم · ثالثاً العلم اه

ولعل في هذه الاسطر الوجيزة ما يستفز الهمم في مدينتنا بيروت على شؤون العلم فيهبون من سباتهم العميق ويتضافرون على تعميم العلم ، فالعلم العلم ، ولا حياة حقيقية الا بالعلم

### خديوي مصر

ذكرت الصحف التركية ان خديوي مصر عباس حلمي باشا يغادر العاصمة في ١٣ تموز بعد ان يحضر العيد الحالي قاصداً البلاد الاروبية ويظل فيها ثلاثة اسابيع ثم يعود الى الاستانة ويمضي بقية ايام الصيف فيها وتقول صباح انه متى عاد يتذاكر معه بمسئلة الخراج عن مصر

### قاتل مدحت باشا

كنا ذكرنا منذ مدة انه قبض في ايدين على احمد جاويش من قتلة ابي الدستور مدحت باشا وتقول الصحف التركية اليوم ان الجاويش المذكور ارسل من آيدين الى الاستانة وسلم الى الديوان العرفي لمحاكمته

### مفتش المالية

وصل الى العاصمة الموسيو جولي مفتش المالية العمومي الجديد وجاء رأساً الى نظارة المالية وقابل الناظر مصحوباً بالموسيو لوران مستشار المالية

### تكذيب

كذبت الجرائد التركية الخبر القائل بان اليونان طلبت ان يكون لها سفينة حربية في جزيرة كريد قائلة ان اليونان ليس في نيتها تبديل الحالة الحاضرة



## تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ٢٥ :

جرت حفلة العيد الاول الوطني العثماني بكل حفاوة في جميع عواصم اوروبا والمدن والولايات العثمانية وخصوصاً ازمير وسلانيك وبروسه مع تدشين معرضها اما في الاستانة فان الحفلة بلغت من الفخامة مالم يكن ليخطر ببال

## حوادث محلية

### جامع عاليه

عند ظهر امس ( الاحد ) احتفل بافتتاح الجامع الذي اسس في قرية (عاليه) من اعمال لبنان ، وقد دُعي لحضوره فضيلة مفتي الثغر ونقيبه وعدد من العلماء والاعيان وعند الظهر يمم متصرف الجبل السرادق الذي اقيم في ارض الجامع ووالينا ادهم بك ومصطافو القرية وصفت بعض الجنود اللبنانية ووقف الكلّ امام الباب فدعا فضيلة المفتي دعاء مناسباً ثم عاد حضرة المتصرف ودخل الوالي ومن ذكرنا الجامع حيث ادوا فريضة الظهر وتليت بعدها سيرة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً

والجامع متين البنيان جميل الهندسة مثمن الشكل يستوعب نحو الثمانين نفساً وله منارة جميلة غير ان منتفعاته لم تتم بعد وهي كثيرة اهمها بناية الحجرتين للامام والخادم وتسوير ارضه وصيانتها وغير ذلك مما وعد حضرة المتصرف ببذل الهمة بانجازه كما وعد بتعيين إمام وخادم للجامع قريباً فان القصد من تأسيس الجامع تعميره بالعبادة ، فنشكر لحضرة المتصرف همته شكرنا للجنة المخصوصة التي قامت على بنائه والجامع يستفزّ غيرة اولي الحمية الملية لاتمام نواقصه ووفاء دينه

### كلمة الى بلديتنا

امّل الناس في دائرتي البلدية خيراء واظنوانها تتنافسان في تحسين احوال البلدة والبلدية ، وتتسابقان الى اصلاح الطرق الخربة ، وجعل بيروت في حالة تليق بشأن امة دستورية ، وقد مضي على ذلك خمسة اشهر فما الذي فعلته الدائرتان حتى الان ، نحن نود ان نناقشها الحساب ونبين للامة اعمالها فان كانت الدائرتان تظنان ان المراد من القسمة هو توفير الرواتب واقتسام اموال البلدية وتوزيعها معاشات على زيد وعمرو ، او كان الرئيسان يظنان ان حالة البلدية اليوم هي كحالتها في الدور البائد فقد ظنوا باطلا ، لان البلدة في اشد الحاجة للاصلاح ، ولم نر من الدائرتين همة او رغبة في ذلك فلتظهر كل دائرة فكرها لنكون على بصيرة من الامر ولكل كلام جواب

---

يقدرون زيادة دخل الجمارك من زيادة الرسوم من ١١ الى ١٥ بالمئة نحو ٤ ملايين ليرة · وهذا المبلغ يدفع لخزانات البنك العثماني الذي يناط به دفع رواتب الموظفين بعد ان ينشئ ١٢ فرعاً جديداً وطريقة دفع الرواتب ان يتسلم الموظف في اول السنة ١٢ صكاً لاثني عشر شهراً فيكفيه ان يقدم الصك في اول كل شهر للبنك العثماني ليدفع له البنك راتب ذلك الشهر

---

عاد اليوم من الاستانة على الباخرة الفرنسوية الامير مصطفى ارسلان

وقدم منها وطنينا محمد باشا سلطاني المخزومي معيناً مفتشاً للاوقاف وذلك بعد ان تغيب عن بيروت ١٨ سنة

وعاد منها سعاد بك مفتش الصحة في دمشق ، وسعيد بك مميز قلم المكتوبي في ولايتنا ، وعمر بك قومندان الضابطة السابق

---

وردت الاخبار البرقية بأن قد نفي الى رودس ( قلعة بند ) كل من الامير عبدالله باشا الجزائري وعبدالقادر افندي منجك

### كتيبة متراليوز

قررت نظارة الحربية ارسال كتيبة متراليوز الموجودة في العاصمة الى الفواق السابق لاجل توطيد دعائم الامن في انحاء ذلك الفيلق وقد هيئت لها جميع اللوازم السفرية وبارح الاستانة على الباخرة ( مركاجي ) باحتفال باهر

### قرض مهم

نقلت صباح عن لاتوركي : انه سيشرع بمفاوضة الخديوي بمسئلة تحويل خراج مصر الى رأس مال واقراض الدولة ثلاثين مليون ليرة على ان يؤدي ثلث هذا القرض سلفاً والثلثان يؤدى منها في كل سنة مليونان

---

اتصل بنا ان المسمى عبدالله بن محمد علي العيتاني قد تشاجر مع المسمى جميل الحلبي في محلة رأس بيروت (جب النخل ) فاسفرت المشاجرة عن جرح كل منهما جروحا دامية والغريب ان قوميسر المحلة قد حل الخلاف بينهما دون ان تجري الامور القانونية مجراها

---

اشتبه جاويش الحراس في الدائرة الغربية الحاج ابراهيم الفحل برجل حامل قلبقين يبيعها في الاسواق فقبض عليه وسلمه لدائرة البوليس

---

نهار امس القى بنفسه في البحر في جهة عين المريسه الحاج امين افندي مثمن الجمرك السابق لمرض شديد اعتراه فأُخرج حياً

---

كتب الباب العالي الى الحل الاختصاصي بوجوب ارسال المتجاسرين على الحركات الارتجاعية في انحاء مناستر والشام الى الاستانة لاجراء محاكمتهم لدى الديوان العرفي

صباح

قالت صباح : منذ الامس باتخاذ الوسائل الفعالة الصارمة لتوطيد الامن في حوران والنجا في داخل ولاية سوريا ووضع حد لتعدي العصيانين في تلك الانحاء

في البرقيات الخصوصية انه قد اقترح على مجلس النواب تخصيص مائة الف ليرة لاعانة المنكوبين في حوادث اطنة وعشرين الف ليرة لولاية حلب

---

رفض مجلس المبعوثان قانون الاجتماعات السياسية

---

تقرر قطع مبلغ مئة وخمسين ليرة من معاش عبد الحميد وتقسيمها على امرأتين من ازواجه الباقيتين مع احد اولاده في العاصمة

### دستور المحتفل العام

من خطبة القاها الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي نزيل الثغر في حفلة الجمعية القوقا

لقد وجدت مكان القول ذا سعة فقمت فيه خطيباً غير منتدب ولم ابال بقلبي ان تقاعس عن هذا المجال لان الناس تهزأ بي اخوتي ولم اقل اخوالي ولا سادتي لان الاخوة هم اخوة النسب والاخوان اخوان الوداد والادب ونحن كلنا في اصل الخلقة اكفاء الاب آدم والام حواء فاذن لا سيادة لاحد على احد فان السيادة هي من آثار الدور الماضي الذي نحن الان نقيم هذا العيد المجيد لمحوه من صحيفة الوجود

والاعياد اصلها وضع الهي جعلتها الشرائع علائم على حصول نتيجة مهمة لتلك الامة التي تحتفل بالعيد فالاسرائيليون عيدهم ما كان الا لخلاصهم من اسر القبط في مصر والمسيحيون عيدهم لخلاصهم واعياد المسلمين معلومة اسبابها

وعيدنا هذا كان نتيجة اجتهاد الامة انوال الدستور ولكن هذه النتيجة اراها مقدمة لا نتيجة لان امامنا عقبات كثيرة لحصول النجاح التام اهم الاسباب لازالتها السياسة الدينية وذلك لان الانسان هو صحيفة الكون الكبرى وعنوان الموجودات فكما ان كل اقليم فيه سكان مختلفون يحتاج الى حاكم والحاكم يحتاج الى دستور يحكم به كذلك الانسان مدينة عظمى فيه سكان مختلفون وهي القوى المتضادة الموجودة فيه وحاكمها العقل لكن